

بحار الأنوار

[341] أمير المؤمنين (عليه السلام) فقبلها الملائكة وأباها ملك يقال له: فطرس، فكسر
□ جناحه. فلما ولد الحسين بن علي (عليه السلام) بعث □ جبرئيل في سبعين ألف ملك إلى
محمد (صلى □ عليه وآله) يهنئهم بولادته. فمر بفطرس فقال له فطرس: يا جبرئيل إلى أين
تذهب؟ قال: بعثني □ إلى محمد (صلى □ عليه وآله وسلم) اهئهم (1) بمولود ولد في هذه
الليلة. فقال له فطرس: احملني معك، وسل محمدا يدعوني، فقال له جبرئيل: اركب جناحي،
فركب جناحه فأتى محمدا فدخل عليه وهناه فقال له: يا رسول □ إن فطرس بيني وبينه اخوة،
وسألني أن أسألك أن تدعو □ له أن يرد عليه جناحه. فقال رسول □ (صلى □ عليه وآله
وسلم) لفطرس: أتفعل؟ قال: نعم، فعرض عليه رسول □ (صلى □ عليه وآله) ولاية أمير
المؤمنين (عليه السلام) فقبلها، فقال رسول □ (صلى □ عليه وآله وسلم): شأنك بالمهد
فتمسح به وتمرغ فيه. قال: فمضى فطرس إلى مهد الحسين بن علي (عليه السلام) ورسول □ (صلى
□ عليه وآله وسلم) يدعو له قال: قال رسول □ (صلى □ عليه وآله وسلم): فنظرت إلى ريشه
وإنه ليطلع ويجري منه الدم ويطول حتى لحق بجناحه الآخر، وعرج مع جبرئيل إلى السماء وصار
إلى موضعه (2). 11 - ير: أحمد بن عمر (3) عن عمر بن عبد العزيز عن الخبيري عن ابن
طبيان عن أبي عبد □ (عليه السلام) قال: سمعنا يقول: ما حاورت (4) ملائكة □ تبارك
وتعالى في دنوها منه إلا بالذي أنتم عليه، وإن الملائكة ليصفون ما تصفون ويطلبون ما
تطلبون وإن من الملائكة ملائكة يقولون: إن قولنا في آل محمد الذي جعلتهم عليه (5). بيان:
المحاورة: المجاورة، أي لا يتكلمون في أسباب قربهم إليه تعالى إلا بالدين الذي أنتم
عليه، قوله: الذي جعلتهم عليه، لعلمهم إنما يقولون كذلك إقرارا

(1) في نسخة: اهئهم. (2) بصائر الدرجات: 20.

(3) في نسخة: أحمد بن محمد. (4) في المصدر: ما جاوزت. (5) بصائر الدرجات: 20 و 21 فيه:

مثل الذي جعلتهم عليه. _____